وضارب زيد امس فان المضاف وان كان صفة لكن
المضاف اليه ليس معمولا لها لان اسم الفاعل لا يعمل
اذا كان بمعنى الماضي فهذه الامثلة الثلاثة
وما اشبهها تسمى الاضافة فيها محضة اي خالية
عن شائبة الانفصال ومعنوية لانها افادت
امرا معنويا وهو تعريف المضاف ان كان المضاف
اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة
نحو غلام امراة استثنا الا ان يكون في مسئلتين
فانه لا يتعرف ولكن يتخصص احدهما ان يكون المضاف
شديد الابهام وذلك كغير ومثل وشبه وخدن
بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة بمعنى صاحب
والدليل على ذلك انك تصف بها النكرات فتقول
مررت برجل غيرك وبرجل مثلك وبرجل شبهك
وبرجل خدنك قال الله تعالى ربنا اخرجنا نعمل
صالحا غير الذي كنا نعمل الثاني ان يكون
المضاف في موضع يستحقه النكرة كان يقع حالا او
تمييزا او اسما للا النافية للجنس فالحال كقولهم
جاء زيد وحده والتمييز كقولهم كم ناقة وفصيلها
فكم مبتدا وهي استفهامية وناقة منصوب على

التمييز

التمييز وفصيلها عاطف ومعطوف والمعطوف على
التمييز تمييز واسم لا كقولك لا ابا لزيد ولا غلامي
لعمرو فان الصحيح انه من باب المضاف واللام
مقحمة بدليل سقوطها في قول الشاعر

ابي الموت الذي لا بد اني ... ملاق لا اباك تخوفيني

فهذه الانواع كلها نكرات وهي في المعنى بمنزلة قولك
جاء منفردا وكم ناقة وفصيلا لها ولا ابا لك ثم
بينت ان الاضافة المعنوية على ثلاثة اقسام مقدرة
بفي ومقدرة بمن ومقدرة باللام فالمقدرة بفي
ضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو قول
الله تعالى بل مكر الليل والنهار وتربص اربعة
اشهر ونحو قولك عثمان شهيد الدار ومالك عالم
المدينة واكثر النحويين لم يثبت مجيء الاضافة
بمعنى في والمقدرة بمن ضابطها ان يكون المضاف
اليه كلا للمضاف وصالحا للاخبار به عنه نحو قولك
هذا خاتم حديد الا ترى ان الحديد كل والخاتم
جزء منه وانه يجوز ان يقال الخاتم حديد فيخبر
بالحديد عن الخاتم والمقدرة باللام فيما عدا ذلك